

## على مسؤوليتي يهاجم الحركة المدنية ويناقش العاصفة دانيال والعمل الأهلي وحظر النقاب بالمدارس



مضامين الفقرة الأولى: العاصفة دانيال

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن هناك أكثر من 100 مواطن مصري فقدوا حياتهم جراء الأحداث الأخيرة في مدينة درنة التي تسببت فيها العاصفة دانيال. وقال إنه جارٍ البحث عن المفقودين في درنة الليبية، موضحاً أن العاصفة تسببت في خسائر فادحة. وتابع أنه اختفى ما بين 25 إلى 45% من مساحة مدينة درنة الليبية في البحر، على خلفية إعصار دانيال، موضحاً أن المياه جرفت الآلاف من الليبيين إلى البحر، وطفت الجثامين فوق سطح المياه، مؤكداً أن الأرقام مرعبة ومفزعة بشأن أعداد المفقودين والضحايا.

وأوضح الإعلامي أحمد موسى أن عدد الوفيات يقال إنها بلغت 5201 إلى جانب نحو 10 آلاف مفقود، موضحاً أن وزير الصحة الليبي يتحدث عن 100 ألف مفقود. وتابع بأن عدد سكان درنة يتراوح ما بين 185 ألفاً إلى 200 ألف نسمة، ونصف العدد مختفي ولا أحد يستطيع الوصول إليهم.

وأشار إلى أن الدولة الليبية لم تصدر بياناً رسمياً حتى الآن، لأن المعدات تعذر عليها الوصول إلى المناطق المنكوبة واستخراج جثامين المنكوبين والمتضررين، ولكن يقال إن نصف سكان القرية في عداد المفقودين، مبيناً أن انهيار السدود في ليبيا أدى إلى حدوث كارثة بعد العاصفة دانيال.

وكشف طلبات الجانب الليبي لمواجهة تداعيات الإعصار دانيال خلال الفترة الحالية، وما لفته مصر من هذه المطالب. وقال إنه تلقى عديد من الرسائل التي تطلب المساعدات اللوجستية من معدات ومساعدات طبية لمواجهة تداعيات الإعصار دانيال. وأوضح أن الأصدقاء في ليبيا يطلبون فرق إنقاذ لمواجهة تداعيات الإعصار دانيال، مؤكداً أن مصر تحركت بشكل استباقي وقبل هذه المطالبات وقدمت بالفعل المساعدات اللوجستية. وأشار إلى أن الرئيس السيسي وصل اليوم إلى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة والتقى مع عدد من القادة وأعلن الحداد لمدة 3 أيام تضامناً مع ضحايا الزلزال في المغرب والفيضانات التي ضربت ليبيا. وذكر أن الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة يوجد اليوم في ليبيا على رأس وفد للقوات المسلحة لمعرفة متطلبات الشعب والجيش الليبي، ليقدم المساعدة في مواجهة تداعيات الإعصار دانيال، ومتابعة الموقف على أرض الواقع أولاً بأول، مع إدراك مصر لأهمية عامل الوقت في هذه الكارثة.

وأكد أن مئات الآلاف في ليبيا ليس لديهم منازل في الوقت الحالي وبحاجة إلى خيام والجيش المصري لديه كل الإمكانيات لمساعدة الأشقاء في المغرب وليبيا سواء معدات إنقاذ أو معسكرات إيواء والبحث عن المتوفين أو الناجين. وتابع أن مصر تواصل إرسال المساعدات وفرق الإنقاذ في ليبيا، كما أن المعدات الثقيلة ستصل ليبيا لمواجهة الظروف الصعبة في الشوارع الليبية حالياً.

وأكد أن هناك متابعة من جانب الجهات المصرية للتعامل مع ضحايا الإعصار دانيال، وأشار إلى التعاون الكبير بين الجانبين. وأعلن أن برنامجه سيستقبل طلبات أسر المصريين الموجودين في ليبيا لتقديم الدعم لهم في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها ليبيا جراء الإعصار دانيال. وأكد أن البرنامج سيستقبل اتصالات ورسائل المواطنين المصريين الذين ينتمون للأسر الموجودة في ليبيا في الوقت الحالي، بهدف تقديم المساعدة لمن هم في حاجة لها في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها جراء الإعصار دانيال. وأشار إلى وقوع وفيات بين المصريين بسبب الإعصار دانيال في ليبيا في الوقت الحالي، وأن السلطات الليبية تعمل على تحديد هويات الضحايا الذين جرى انتشالهم من الشوارع.

وكشف المتحدث باسم جهاز الإسعاف الليبي أسامة علي، عن أن هناك عملية بحث واسعة وشاملة عن المفقودين في مدينة درنة، بعد الكارثة التي سببتها العاصفة دانيال، موضحاً أن عدد ضحايا العاصفة في درنة قارب على 3 آلاف شهيد، و5 آلاف مفقود، و7 آلاف جريح، في سابقة هي الأولى من نوعها. وقال إن هناك أعداداً كبيرة من المفقودين والضحايا بسبب العاصفة دانيال المدمرة، مشيراً إلى أن هناك زحماً أمام مداخل ومخارج مدينة درنة بسبب محاولات الأهالي للاطمئنان على ذويهم.

وأضاف أن هناك مبان تتكون من 6 طوابق جرفت بالكامل، كما أن البحر التهم عائلات وأسر بكامل، ورائحة الموت تفوح في كل أنحاء درنة الليبية. وتابع بأن المستشفيات الليبية تعمل بكامل طاقتها لعلاج الجرحى والمصابين، كما أن ثلجات الموتى مكتظة عن بكرة أبيها، وجرى وضع الجثث أمام المستشفيات ومن يتعرف على أي جثة يأخذها لدفنها.

مضامين الفقرة الثانية: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد حضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوي للجيش الثاني الميداني الذي استمر لعدة أيام في إطار خطة التدريبات السنوية لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة، وألقى اللواء محمد ربيع قائد الجيش الثاني الميداني كلمة أكد خلالها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تقديم كافة أوجه الدعم للجيش الثاني الميداني للوصول إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي بما يمكنهم من تنفيذ كافة المهام التي توكل إليهم بكفاءة واقتدار تحت مختلف الظروف.

وأظهر التقرير أن المرحلة الرئيسية بدأت بعرض ملخص الفكرة التعبوي وعرض القرارات المتخذة من القادة أثناء إدارة المشروع، وناقش الفريق أول محمد زكي عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع في أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية اتخاذهم القرارات لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات، مشيداً بالمستوى الراقي لكافة العناصر المنفذة للمشروع. وأثنى القائد العام للقوات المسلحة على الدور الوطني الذي يبذله رجال الجيش الثاني الميداني في حماية الوطن، مشيداً بدور أبناء سيناء الشرفاء في المشاركة مع القوات المسلحة والشرطة في استعادة الأمن والاستقرار والتنمية إلى شبه جزيرة سيناء.

مضامين الفقرة الثالثة: التحكيم الدولي

عرض البرنامج تقريراً عن توقيع مركز كيمت للتحكيم الدولي، بروتوكول تعاون مع مركز تحكيم كلية الحقوق بجامعة عين شمس، بأحد فنادق القاهرة، لمنح الدبلوم المهني في التحكيم الدولي والدبلوم المتقدم المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات، وشارك النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب مراسم التوقيع، وأكد أن أي مبادرة علمية تدشن في مصر هي أيضاً مبادرة عربية، وتأتي بمثابة عيد علمي وثقافي وفي حضور قامات قانونية مصرية وعربية. وتابع أن الدبلومة العلمية الجديدة التي أطلقت من جانب مركز كيمت وكلية الحقوق بجامعة عين شمس تحقق سبق وتدمج الخريجين بسوق العمل، مشدداً على أن دبلومات التحكيم من علوم المستقبل وتستشرف كل جديد. وذكر أن مراكز التحكيم لها دور كبير في الإسراع بتحقيق العدالة والوصول لملاذ آمن في مجتمع الأعمال.

مضامين الفقرة الرابعة: العمل الأهلي

كشف الإعلامي أحمد موسى، أن مؤسسة أبو العينين للعمل الأهلي والتنمية، أطلقت بالتعاون مع التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي قافلة طبية شاملة بحلول. وتابع أن التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنمية به ما يقرب من 300 ألف متطوع. ولفت إلى أن أكبر 4 كيانات ومؤسسات عمل أهلي

وتنموي موجودة ومنتشرة على أرض مصر هي، التحالف الوطني للعمل الأهلي، مؤسسة حياة كريمة، وحزبي مستقبل وطن، وحماة الوطن. وأشار إلى أن حزبي مستقبل وطن، وحماة الوطن منتشران في القرى والنجوع ولهما كوادرها الأكبر في مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: الحركة المدنية

وجه الإعلامي أحمد موسى رسالة إلى الأحزاب التي تدعي أنها تُعبر عن الحركة المدنية، قائلاً: «عندما نتحدثون، تكلموا عن أنفسكم ولا تتحدثوا باسم الشعب». وأضاف أنه عدد من الأحزاب قالوا إنهم 12 حزباً أصدرت بيانات، مبيناً أن الشعب المصري الذي يبلغ تعدادة 100 مليون مواطن لا يعلمون سوى حزبين في هذه الأحزاب. وأكد أن هذه الأحزاب لا يجب أن تتحدث بلسان الشعب، مضيفاً: «100 مليون لا يعرفوا ولا واحد فيكم، ويريدون منكم أن تنزلوا الشارع، وأروني قواعدهم». وأضاف أنه يعلم شخصياً كل شخص في هذه الأحزاب ويعلم جيداً من وقف مع الجماعة الإرهابية ومن يريدتها. وتابع: «حضرناكم لا نتحدثوا بلسان الشعب، فأنتم لستم ممثلين عنه، وتحدثوا فقط بلسان ما تطلقون عليها اسم الحركة المدنية».

مضامين الفقرة السادسة: حظر النقاب بالمدارس

كشفت الإعلامي أحمد موسى، عن أنه تعرض لسباب وشتمات عديدة من خلال لجان إلكترونية، وهجوم كبير من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب حديثه عن النقاب في مصر، لافتاً إلى أن هناك مئات من الحسابات التي وصفها بـ «القطيع» قامت بسبه وشتمه على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وأضاف أنه بسبب كلمتين تحدث من خلالهم عن النقاب على مواقع التواصل الاجتماعي، وجد كثير من الشتمات من قطيع، لافتاً إلى أن الدولة المصرية تسير بنظام ولن يستطيع أحد أن يعود للمهزلة التي كانت من قبل مرة أخرى. وتابع أحمد موسى: «كوكبة من القطيع شتموني، لأنني تكلمت عن النقاب، أنا قلت لهم كلمة واحدة بس هو النقاب فرض؟، لم يستطيع أحد أن يرد علي، وكله يشتم فقط».

وأضاف أنه خلال حالة الفوضى كان العام الدراسي يشهد عديد من التجاوزات من جانب المدرسين الذين يعتدون على التلاميذ والعكس، وعدم احترام الطلبة للمدرسين أو الزبي المدرسي وكانت المدارس في حالة من الفوضى. وشدد على أنه مع بداية العام الدراسي الجديد ستضبط المدارس بشكل واضح، مؤكداً أن ما كان يحدث سابقاً من تجاوزات انتهى، وأن الدولة تعود في كل مؤسساتها.

مضامين الفقرة السابعة: المبادرات الصحية

كشفت الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، عن عدد المستفيدين من المبادرات الرئاسية تجاوز 95 مليون مواطن، وتكلفة تجاوزت 20 مليار جنيه، بالإضافة إلى 100 مليار جنيه تم إنفاقها على المنشآت الطبية من حيث التجديد والتطوير. وأوضح أن عدد المستفيدين من مبادرة صحة الأم تجاوز 1.9 مليون مواطن، منوهاً بأن جميع المبادرات الرئاسية تشمل جميع الفئات العمرية وتحتوي على جميع التخصصات الطبية. وذكر أن المبادرات الرئاسية تأتي بناء على توجيهات الرئيس السيسي، معقباً بأن المبادرات تأتي تحت عنوان معاك من أول يوم.

وأشار إلى أن الوزارة تستهدف جميع المواطنين في المحافظات كافة، وذلك من خلال وحدات الرعاية الأساسية، منوهاً أن هناك 250 ألف وحدة رعاية أساسية تعمل بنظام 12 ساعة، و24 ساعة. ولفت إلى أن العمل بنظام وحدات الرعاية الأساسية سيكون بديلاً للوحدات الصحية بالقرى، ولكن بصورة أكثر شمولية وتطور، كما أن الرئيس السيسي وجه بضرورة الإسراع لتطبيق منظومة التأمين الصحي، موضحاً أن أعداد الوفيات في مصر تتراوح بين 500 إلى 600 ألف سنوياً.

مضامين الفقرة الثامنة: أمراض القلب

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، إن أعلى معدلات الوفيات تكون النسبة الكبيرة منها بسبب أمراض القلب، مشدداً على أهمية الكشف المبكر للوقاية من مضاعفات الأمراض، وتغيير ثقافة المواطنين حول مخاطر مفهوم اللذة الحالية من بعض العادات التي قد تسبب كوارث على صحة المواطنين.

وأضاف أن حملة «قلبك أمانة» تستهدف كل محافظات الجمهورية، ويوجد 251 وحدة من وحدات الرعاية الأساسية تعمل على مدار 12 ساعة، مع تطوير كبير في الإمكانيات. وذكر أن المبادرة الرئاسية لتطوير وحدات الرعاية استهدفت العديد من الوحدات، وخلال عام 2024 سيكون هناك 1000 وحدة رعاية مطورة ومجهزة، وخلال عام 2025 ستكون كافة وحدات الرعاية الأساسية جاهزة بشكل كامل ومتطورة مثلها مثل كل دول العالم.

وتابع بأن وحدات الرعاية الأساسية أحدثت من الوحدات الصحية بفترات عمل أطول، وربط إلكتروني ورقمنة، وعمل كبير جداً، لافتاً إلى أن الرئيس

السياسي وجه بضرورة الإسراع بمنظومة التأمين الصحي باعتبارها أحد مخرجات الحوار الوطني، ولتسريع المدة، يجري العمل على كل المحافظات لتجهيز التأمين الصحي الشامل فيها.

وكشف الدكتور محمد جلال، نائب الرئيس ورئيس صحة المستهلك بشركة باير الألمانية بالشرق الأوسط، إنه تبين وجود عوامل مساعدة لأمراض القلب بنسبة 20% على عينة تم فحصها عددها 150 ألف شخص. وقال إنه في حال عدم الذهاب للمستشفى من أجل الاطمئنان على نفسه وخوفه على أسرته قد يفقد حياته حال عدم اكتشاف إصابته بأي مرض في فتراته الأولى. وأكد أنه جرى تدريب الكادر الطبي من الأطباء والتمريض على كيفية عمل كشف لأكبر عدد من المرضى الذين كانوا لا يذهبون للمستشفى إلا بعد الإحساس ببعض أعراض أمراض القلب. وتابع أن نسبة التدخين مرتفعة في مصر والسمنة موجودة عند ثلث المصريين تقريباً، وكلها عوامل مساعدة على حدوث أمراض القلب، مؤكداً أن التكنولوجيا يتبعها عدم الحركة وبالتالي نتج عنها مضاعفات لبعض المرضى.

وكشف الدكتور باسم ظريف، استشاري أمراض القلب ونائب مدير معهد القلب ورئيس قسم الأبحاث، أن الدولة أسهمت في عمل مراكز لعلاج جلطات القلب الحاد، وتم عمل قواعد إرشادية بشأن ارتفاع ضغط الدم في المستشفيات. وقال إنه يمكن إعادة المريض لحالته الطبيعية خلال الساعات الذهبية وهي الأوقات الأولى بعد الإصابة بالجلطات مباشرة. وأكد أن سماع أخبار عن الوفيات وحوادث الزلازل والبراكين من العوامل المؤثرة على أمراض القلب، لأن الضغط النفسي العصبي يؤثر في الشخص، ويكون بمثابة القشة التي تقصم ظهر البعير، والشخص عندما يسمع أخبار سلبية تتضاعف الأمراض التي لديه مثل السكر والضغط.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

أكثر من 100 مصري ضمن ضحايا العاصفة دانيال في مدينة درنة الليبية.

سألت الناس هل النقاب فرض قالوا لي هو أنت المفتي.